

## تاج العروس من جواهر القاموس

رَثَاءُ اللبنِ كَمَنْعٍ : حَبَبُهُ عَلَى حَامِضٍ فَخَثُرَ وَهُوَ الرَّثِيَّةُ وَبَلَغَ زِيَادًا  
قَوْلُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : لَحْدَيْتُ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الشَّهْدِ بِمَاءِ  
رَصْفَةٍ . فَقَالَ : أَكْذَاكَ هُوَ ؟ فَلَاهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيَّةٍ فُثِّئَتْ بِسُلَالَةٍ  
مِنْ مَاءِ ثَغْبٍ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمَضُ فِيهِ الْآجَالُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ أَنْ  
تَحْلُبَ حَلِيبًا عَلَى حَامِضٍ فَيَرُوبَ وَيَغْلُظَ أَوْ أَنْ تَصُبَّ حَلِيبًا عَلَى لَبَنٍ حَامِضٍ  
فَتَجِدَّحَهُ بِالْمِجْدَحَةِ حَتَّى يَغْلُظَ وَاسْمَعْتَ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي مُضَرَ سَ يَقُولُ لَخَادِمٍ  
لَهُ : ارْثَيْ لِي لُبَيْدِيَّةً أَشْرَبَهَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي : وَمِنْهُ : الرَّثِيَّةُ  
تَفْثِيئًا الْغَضَبِ أَيْ تَكْسِرُهُ وَتُذْهِبُهُ . وَقَالَ الْمِيدَانِيُّ : هُوَ اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُخْلَطُ  
بِالْحُلَاوِ زَعَمُوا أَنْ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ وَكَانَ سَاطِئًا عَلَيْهِمْ وَكَانَ جَائِعًا فَسَقَوْهُ  
الرَّثِيَّةَ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَضُرِبَ مَثَلًا . وَرَثَاءُ مَهْمُوزٌ لُغَةٌ فِي رَثَى الْمَيِّتِ الْمَعْتَلِ  
رَثَاءُ الرَّجُلِ بَعْدَ مَوْتِهِ رَثَاءٌ : مَدَحُهُ . وَكَذَلِكَ رَثَاءُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي رَثَاتٍ  
وَهِيَ الْمَرْثِيَّةُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ الْعَرَبِ : رَثَاءُ زَوْجِي بِأَبْيَاتٍ وَهَمَزَتْ أَرَادَتْ  
رَثِيئَتُهُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي نَقْلًا عَنْ ابْنِ السَّكَّكِيتِ وَأَصْلُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ  
الْفَرَّاءُ : وَهَذَا مِنَ الْمَرْأَةِ عَلَى التَّوَهُُّمِ لِأَنَّهَا رَأَتْهُمْ يَقُولُونَ رَثَاءُ اللَّبَنِ  
فَطَنَتْ أَنْ الْمَرْثِيَّةَ مِنْهَا . وَرَثَاءُ يَرُثَاءُ رَثَاءٌ : خَلَطَ يَقَالُ : هُمْ  
يَرُثُونَ رَأْيَهُمْ أَيْ يَخْلُطُونَ وَرَثَاءُ بِالْعَصَا رَثَاءٌ شَدِيدًا إِذَا ضَرَبَ بِهَا .  
وَرَثَاءُ اللَّابَنِ : صِيْرَهُ رَثِيَّةً وَرَثَاءُ الْقَوْمِ وَرَثَاءُ لَهُمْ عَمِلَ لَهُمْ رَثِيَّةً  
وَرَثَاءُ غَضَبِهِ : سَكَنَ وَرَثَاءُ الْبَعِيرِ : أَصَابَتْهُ رَثَاءَةٌ كَحَمَزَةٍ اسْمُ لَدَاءٍ  
يَأْخُذُهُ فِي مَنَوكِيهِ فَيُطْلَعُ مِنْهُ . وَالرَّثَاءُ بِالْفَتْحِ وَالرَّثَاءَةُ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ كَذَا  
فِي أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ : قِلَاطَةُ الْفِطْنَةِ وَضَعْفُ الْفُؤَادِ . وَرَجُلٌ مَرُثُوءٌ : ضَعِيفٌ  
الْفُؤَادِ قَلِيلُ الْفِطْنَةِ وَبِهِ رَثَاءَةٌ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ رَثَاءَةَ الْبَعِيرِ مَا خُوذُ مِنْ هُنَا  
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ : كَيْفَ أَصَبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصَبَحْتُ مَرُثُوءًا فَجَعَلَهُ  
اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْإِخْلَاطِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّعْفِ . وَالْحُمُقُ كَالرَّثِيَّةِ عَنْ ثَعْلَبٍ .  
وَالرَّثَاءَةُ بِالضَّمِّ : الرُّقْطَةُ يَقَالُ : كَبِشُ أَرَثَاءُ وَنَعْجَةُ رَثَاءُ أَيْ أَرْقَطُ  
وَرُقْطَاءُ . وَارْثَاءُ فُلَانٌ فِي رَأْيِهِ أَيْ خَلَّطَ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَا ارْثَاءُ عَلَيْهِمْ  
أَمْرُهُمْ وَهُمْ يَرُثُوثُونَ أَمْرَهُمْ أُخِذَ مِنَ الرَّثِيَّةِ وَهُوَ اللَّابِنُ الْمُخْتَلِطُ .  
قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا يَكُونُ مِنْ بَابِ الْمَجَارِ . وَارْثَاءُ الرَّثِيَّةِ : شَرِبَهَا . وَارْثَاءُ

اللابِنُ : خَثُرَ في بعض اللغات كأَرَوْثًا كذا في نسختنا على وَزْنِ أَكْرَم ولم  
نجدْه في أُمِّهات اللغة . والتركيب يدلُّ على اختلاطٍ .  
رج أ .

أَرَوْجَاءُ الأَمْرَ : أَخْـرَهُ وفي حديث تَوْبَةَ بن مالكٍ : وَأَرَوْجَاءُ رسولُ الله ﷺ  
عليه وسلام أَمَرَنَا أَي أَخْـرَهُ والإرجاءُ : التأخير وأَرَوْجَاءُ الناقاةُ : دَنَا  
نَتَاجُهَا يتعدَّى يَهمز ولا يَهمز وكذا أَرَوْجَاءُ الحامل : إِذَا دَنَتْ أَنْ يَخْرُجَ  
ولَدُهَا فهي مُرْجِيَّةٌ ومُرْجِيَّةٌ وَأَرَوْجَاءُ الصَّائِدُ : لم يُصِبْ شيئاً يقال : خرجنا  
إلى الصَّيْدِ فَأَرَوْجَاءُنا كأَرَوْجِيْنَا أَي لم نُصِبْ شيئاً وتَرْكُ الهمز لغةٌ في  
الكُلِّ . قال أبو عمرو : أَرَوْجَاءُ الناقاةُ مهموزٌ وَأَنشد لذي الرُّمَّة يصف بيضةً  
:

وبَيْضَاءَ لا تَنْدُحَاشُ مِنْدًا وَأُمُّهَا ... إِذَا مَا رَأَتْنَا زَالَ مِنْدًا زَوِيلُهَا .  
نَتَوَجَّ ولم تُقْرِفْ لَمَّا يُمْتَدِّنِي له ... إِذَا أَرَوْجَاءُتْ مَا تَتَّ وَحَيَّ سَلِيلُهَا